

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 82 (| | قياس أزمئة المدود | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وتفرقتنا من بعده تفرقا مباركا ميمونا معصوما ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما ولا مطرودا من رحمتك يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:00:58](#)

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين ايها السادة الكرام وقف بنا الحديث في الامس اه وارجو وضع الجوالا على الصامت ارجو من الاخوة الكرام الجالسين وضع الجوالا على الصامت - [00:01:17](#)

وقف بنا الحديث بالامس على الكلام على اه مقياس المدود كيف نقيس المدود؟ التطويل لما نطول حروف المد الثلاثة وحرفي اللين ما هي المقادير الزمنية التي من خلالها نضبط هذه المدود فلا تكون اطول ولا اقصر - [00:01:46](#)

وقلت بان المقياس القديم الذي ذكره ائمتنا هو الحركة وكانوا يسمونها في الكتب القديمة الاليقات يسمونها الاليقات. قلت هذا بالامس لماذا بالالفات؟ لان الهمزة مسلا ما تقول انت اه اه لو اردنا ان ننطق همزة مفتوحة - [00:02:10](#)

كيف نكتب نكتب الف فوقها همزة اليس كذلك؟ فلذلك عبروا عنها بالاليقات ويبدأون حسابها انتبهوا ها. عم بتكلم كلام دقيق ويبدأون حساب هذه الالفات من بعد المد الطبيعي من فين يبدأ الحساب - [00:02:35](#)

من بعد المد الطبيعي فاذا قالوا ان هذا المد بمقدار ثلاث اليات يعني ثلاث حركات لكن شو بدك تضيف الها المد الطبيعي اللي هو حركتين فشو صار المجموع خمسة. فاذا قيل ان عاصما كان يمد بمقدار ثلاث الفات يعني كم - [00:02:57](#)

خمس حركة وان ورشا وحمزة كانا يمدان بمقدار اربع اليقات يعني اربع حركات وتضيف الها كم حركتي الطبيعي اللي ما بحسبوها. ليش ما بحسبوها؟ لانه ما بيعتبروها مد شو بيعتبروها؟ قصر مو عندنا المد والقصر - [00:03:22](#)

فلما انت بتقول يا موسى يا ادم نفس يا ادم يا موسى. لما جاءت الهمزة بعد حرف المد في ادم لم تؤثر هذه الهمزة. عندما انقصر المنفصل لم تؤثر عند من - [00:03:41](#)

عندما فاذا وجود الهمزة كعدمها عندما انقصر المنفصل. فيسمون هذا الطول القصر لزلك ما بيعتبروه مد. منين بيعتبروا المد يبدأ اذا بدأنا نزيد من بعد الحركتين انتبهتوا فما كان حركتين بيسموه قصر - [00:03:59](#)

والقصر في اللغة الحبس ها؟ بمعنى هذا الطول قصر عن الزيادة ليش بسموه قصر؟ قصر عن الزيادة يعني منع من الزيادة. بسموه كثير من المصنفين القدامى بسموه التمكين في عبارات منتشرة بكتب ما بدي وجع لكم راسكم لكن خدوا بعض الفوائد - [00:04:20](#)

كثير من المصنفين القدامى بقل لك قرأ فلان وفلان وفلان بالتمكين من غير مد وقرأ فلان وفلان بالتمكين والمد تشوف العبارتين بالتمكين من غير مد وبالتمكين والمد يعني ما بقول يا ايها الذين ما بقول يا ايها شو بقول؟ يا ايها هذا التمكين يمكن الحرف - [00:04:42](#)

يا ايها فهذا بيسموه التمكين بس بيقول لك من غير مد. شو يعني من غير مد؟ اي من غير مد زائد وضح شي يا شباب بيقول لك

بعدين وقرأ فلان وفلان بالتمكين والمد - 00:05:09

يعني ببسبت حرف المد كالطول وبزيد وضح يا اخوانا؟ فيبدأون بقياس ازمدة المدود من بعد مين ما بعد الطبيعي هذا عند القدامى.

الان نحن بعصرنا ما عدنا نعمل هيك نحن بندخل - 00:05:25

بندخل الطبيعي في الحساب فمقول عاصم بمد خمس حركات وضح؟ اه الكسائي وبن عامر بمدوا اربع حركات ورشوا حمزة بمدوا ست حركات. انتبهنا كيف؟ اه قلت لعلي قلت بالامس اظني قلت بالامس والله اعلم - 00:05:41

اه يعني عند بعض المعاصرين بل كثير من المعاصرين صاروا يفهمون الاليقات على انها الالف المنطوقة لانهم يعني لعلهم لم يطلعوا على مراد المصنفين القدامى. مراد المصنفين القدامى ذكره ابو القاسم الهزلي في كتابه - 00:06:01

في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها او يقولون له الكامل في القراءات الخمسين بين مرادهم بالاليقات. وانهم يعنون بالالف الحركة من قولك انتبهنا ففي فهم معاصر ان الالف هي الالف المنطوقة في نحو قالوا - 00:06:25

طيب الالف المنطوقة في نحو قالوا كم حركة؟ حركتين فهذه مشكلة كبيرة يا اخوانا اذا بيحي الواحد بده ياخذ مقياس عند قوم يطبقه على شيء عند قوم اخرين اذا بدنا ناخذ مقياس المعاصرين على ان الالف هي الالف المنطوقة وهي بمقدار حركتين. انطبقوا على ما ذكره الائمة القدامى في المئة الرابعة - 00:06:51

الخامسة على ان فلان مد بمقدار خمس الفات في بعض الكتب ذكرت لورش خمس الفات. خمس الفات يعني خمس حركات. وبتحط فوقن حركتين الطبيعي شو صاروا تبعوا. يعني نحنا ممكن نسمي هذا المد فوق الطول - 00:07:16

وضح طبعا هذا مع مرور الزمان ما عاد حدا قرأ فيه. يعني الجزلي الله يرحمه جعل اعلى مرتبة شو هي الطول الطول ست حركات لورشة وحمزة. لكن موجود في الكتب ولا مو موجود؟ موجود - 00:07:33

اللي هو مين خمس الفات. فبعض المعاصرين وانا سمعتها باذاني من قراء. يعني ما اروي عن ما ارجم بالغيب انه بالطيبة في عشر حركات شلون عشر حركات؟ قال في خمس الفات - 00:07:48

فهو اخذ المقياس تبع المعاصرين ان الالف بمقدار كم حركتين وطبقوا على نص قديم ان فلان يموت خمس الفات فشو طلع معه كم حركة؟ عشرة. هاي مصيبة اتدرون يا اخوتي ولو استطرنا قليلا ان الروم - 00:08:02

قال لي نحنا بنعرف الاشمام حركة بالشفيتين. ما هيك واللي راووا بعض الحركة كما قال الجزري اه اليس كذلك؟ هذا عند البصريين. عند الكوفيين بالعكس اهل الكوفة بالعكس اذا قالوا الروم يعنون به ضم الشفتين. وازا قالوا الاشمام يعنون به تبغيض الحركة - 00:08:23

فمصيبة سودا اذا الواحد بده ياخذ مقياس البصريين يطبخه على كلام مين الكوفيين. اذا دائما بدنا ننتبه لان بعض الاصطلاحات مع مرور الزمن يتغير مدلولها او يكون لها مدلول عند قوم وليس لها ذات المدلول عند قوم اخرين. كما عند اهل الكوفة والبصرة من حيث الروم والاشمام - 00:08:48

فيعني اذا بدنا ناخذ مقياس البصريين ونفتح كتاب كوفي ونجده يتكلم عن الروم وهو يعني الاشمام ويتكلم عن الاسلام وهو يعني الروم هلاً بتتذكروا الجوال اول ما طلع؟ اول ما طلع شو كان اسمه؟ ما كان اله اسم - 00:09:12

صحيح ولا لا؟ جهاز جديد ناس قالوا المحمول وناس قالوا الجوال وناس قالوا النقال وناس قالوا ايوا الفرنسي بمعنى الخلوي وناس قالوا بالفرنسي بورتابل وشو كمان قالوا اه والمحمول والموبايل اخذ شايف - 00:09:30

وبالاخير بتلاقي بعد فترة تستقر المصطلحات. بالاول بكون في يعني صخب. انتبهنا كيف اتدرون يا اخوتي انه في اول يعني لما بدا التأليف كانوا لا يفرقون بين الادغام الناقص والاختفاء - 00:09:57

لا يفرقون بين الادغام الناقص مثل من يعمل وبين ايه؟ الاختفاء بعدين بدت تستقر المصطلحات فقالوا لا في فرق بينهم هذا كذا وهذا كذا انا اللي بقول فمن هذا الحرف الثاني موجود - 00:10:16

لكن ما بقول من صياصيههم او الانس ما في سين. الانسان الى الان في سين ما في سين اذا هذا ليس مثل فدائما الامور بتبدأ غير

واضحة ثم بعد فترة يقولوا تستقر المصطلحات - 00:10:34

فاستقرت المصطلحات على ان الادغام الناقص غير الاخفاء ان الروم عند البصريين هو بعض الحركة والاشمام ضم الشفتين عقب تسكين الحرف او عقيدة تسكين الحرف كما يقول الجزري. ليبين انه بعده مباشرة - 00:10:54

آآ بينما عند الكوفيين لا بالعكس فذلك لما منسمع نحن في كتب بعض المتأخرين مثلا الضباع الله يرحمه ويرضى عنه اه الامام العظيم اللي ما لم يأتي بعده مثله. الى هاللززة هاي - 00:11:13

ضباع الله يرحمه توفى الف وتسعمية وواحد وستين. انا ما اعلم احد ظهر بامة الاسلام في علم القراءات مثل الطباع الى الان من بعده كل المشايخ على العين والراس لكن نسبة وتناسب - 00:11:29

نسبة وتناسب الضباع الله يرضى عنه امام عظيم. ومع ذلك الله يرحمه كان يقول انه الالف بمقدار كم؟ حركتين والالفان اربع حركات وثلاث الفات كم بتتحركان فانا اقول هذا الكلام حتى اذا رأيتموه - 00:11:45

ورأيت في كتب القدامى ان فلان يمد بمقدار كذا لا تظنوا بان الميزان واحد انتبهنا اخواني اذا الالف عند المتقدمين ماذا تعني الحركة. الالف عند بعض المعاصرين ماذا تعني؟ الالف المنطوقة بمقدار حركتين. وضحي - 00:12:04

طيب نرى على اللوحة ولائمة القراءة في قياس ازمة المدود خمسة مقادير هي القصر هو المد بمقدار حركتين انتبهنا طويق القصر ولاحظوا انهم قالوا فويق ولم يقولوا فوق للدلالة على انه ايه - 00:12:26

يعني قريب يا ايها هذا القصر يا ايها هذا مين؟ هذا الفويق يعني يا دوبك تطلع عن ايه عن الحركتين يا دوبك يا ايها يا ايها يلا انا اقرأ وقولوا لي شو هاد - 00:12:54

قوا انفسكم قوا انفسكم فويق وضحاها اللي بعده التوسط بمقدار اربع حركات. اللي بعده فوق التوسط لنفس العلة. بمقدار كم خمس حركات الطول وايش هو بمقدار ست حركات تدي حركات. واضح يا اخوانا؟ - 00:13:16

هادا كله مدخل لمبحث المدن تنبيه هذا تكلمت عنه امبارح بالليل قبل ما نمشي بس كنتم مستعجلين يمكن بعضكن كان بس بده يطلع فنعبيدها يتناسب طول الحركة وبالتالي طول المد مع سرعة القراءة تحقيقا وتدويرا وحدرا. فمثلا - 00:13:44

اربع حركات في التحقيق هي اطول من اربع حركات في التدوير هي اطول وارب حركات في التدوير هي اطول من اربع حركات في الحذر تكلمنا عنها بالامس وشبهناها بايه؟ بالبلاطات. يا ريت اخونا المسؤول عن الصوت يخفف لنا الصدى او يحزفه بالمرّة -

00:14:07

ما نريد ايكو الله يخليك نعم. هذه لوحة ثانية يعني تدعم الاولى اربع حركات في التحقيق كما ترون لو قلنا الحركة من هنا الى هنا فاربع حركات بالتحقيق بيطلع طولن هكذا. هذا رسم تقريبي - 00:14:25

بينما في التدوير الحركة بتكون اقصر. وبالتالي اربع حركات شو بكونوا؟ اقصر. كذلك الامر في الحذر. الحركة نفسها بتصير قصيرة. فاربعة بكونوا اقصر من اربعة في التدوير والاربعة في التدوير اقصر من اربعة في التحقيق. وقيس عليها بقية المدن. ثلاث حركات

غير - 00:14:47

الثلاثة والخمسة والستة - 00:15:07